

الباب السادس

الإختتام

أ. الخلاصة

1. إن تطبيق لعبة ربط الكلمات في مهارة الكلام، الممزوجة بوسائل التواصل الاجتماعي مثل تيك توك كوسيلة لإنتاج المحتوى في الصف العاشر-3 في مدرسة هاشم أشعري الثانوية الإسلامية بجوكراتا جومبانغ، قد سار بشكل فعال إلى حدٍّ ما. تتم هذه اللعبة من خلال ذكر المفردات التي تبدأ بحرف الهجاء وفقاً للمقطع الأخير من المفردات التي تم نطقها من قبل. يمكن لأسلوب تعليم اللغة العربية المتنوع بألعاب اقتران الكلمات من خلال تصنيع محتوى تيك توك أن يجذب انتباه الطلاب في إتقان المفردات. بحيث يكون الطلاب أكثر حماساً وتحمساً لحفظ المفردات أثناء تعلم اللغة العربية في الصف. إن التعاون مع منصات الوسائط الرقمية الشائعة بين الطلاب يُعد قيمة مضافة في بناء الإبداع وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم. إن لعبة ربط الكلمات لا تهدف فقط إلى تنشيط الأجواء داخل الصف، بل تسهم أيضاً في تعزيز امتلاك المفردات وفهم المادة بشكل أعمق. يتم تنفيذ النشاط من خلال تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات، ثم يصطفون في صفوف ممتدة إلى الخلف. يُعطى الطالب في الصف الأمامي مفردة واحدة، ثم يبحث عن مفردة تبدأ بالحرف الأخير من المفردة السابقة، وهكذا يفعل كل الطالب في الصف الأمامي مفردة واحدة، ثم يبحث عن مفردة تبدأ بالحرف الأخير من المفردة السابقة، وهكذا يفعل كل طالب تالي حتى نهاية الصف، وذلك خلال مدة زمنية مقدارها ١٠ ثوانٍ لكل طالب. من خلال إنشاء محتوى فيديو على تطبيق تيك توك يتم تصويره باستخدام الهاتف المحمول، ثم يُجرى بطريقة جذابة قدر الإمكان، وبعد ذلك يُرفع على الحساب.

2. تمتلك لعبة ربط الكلمات عدة مزايا وعيوب في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر-٣. أما من حيث المزايا، فإنها تشمل: زيادة حماس ومشاركة الطلاب، تنمية الإبداع وتعزيز الثقة بالنفس، تحفيز مستخدمي تطبيق تيك توك، خلق جوٍّ دراسيٍّ منضبط، حيث لا يجد الطلاب وقتاً للتحدث مع زملائهم، بالإضافة إلى إيصال المادة التعليمية من خلال التعليم باللعب. أما من حيث العيوب، فهي تقتصر على تمكّن الطلاب من المفردات فقط، وعدم رغبة جميع

الطلاب في الظهور في الفيديو، والحاجة إلى توفر وسائل ومرافق مناسبة، بالإضافة إلى أن عملية الحفظ تستغرق وقتًا طويلاً، وأخيراً احتمال حدوث ضوضاء أثناء تصوير الفيديو. إن وجود هذه الإيجابيات والسلبيات يدفع المعلم إلى إجراء تقييم للعملية التعليمية القادمة، سواء من حيث إعداد الوسائل أو المواد اللازمة، حتى تسير اللعبة بشكل أكثر فعالية ووفقاً للقواعد المطلوبة.

ب. الاقتراحات

بعد إجراء هذا البحث، يُؤمل من المعلمين أن يُراعوا اختيار الأساليب أو الوسائل المناسبة المستخدمة أثناء عملية التعليم، لا سيما في تعليم اللغة العربية. ويُقصد من ذلك تحقيق تفاعل فعال بين المعلم والطلاب، وعدم جعل الدرس يبدو مملاً، حتى لا تُعدّ اللغة العربية مادة غير محبوبة أو سيئة من قبل الطلاب. إن عملية التعلم لا تقتصر على وجود معلم متمكن من المادة فحسب، بل يمكن أيضاً أن تتم من خلال التعليم الذاتي بالاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، ومن بينها إنشاء المحتوى على منصة تيك توك.

وفيما يتعلق بالأبحاث القادمة، يمكن تطوير تطبيق هذه اللعبة لتشمل مهارات لغوية أخرى مثل مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، أو مهارة الكتابة، حتى لا يظل تركيز الطلاب محصوراً في المفردات فقط. كما يُؤمل أن يكون هناك اهتمام أكبر في جمع البيانات، واختيار المنهج المناسب، وتحسين عملية التحليل المتبعة. كما أن توفر الوقت الكافي يُعد من الأمور التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار، حتى يتم تنفيذ عملية البحث وتحليل البيانات واستخلاص النتائج بشكل أمثل. ويُؤمل أن يساهم هذا البحث إسهاماً كبيراً في فهم واستغلال منصة تيك توك كوسيلة فعّالة وممتعة في تعليم اللغة العربية.